Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأخذ نصيبك من غضب الله».

قال زيد: وما أفرُّ إلا من غضب الله، ولا أحمل من غضب الله شيئاً ولا أستطيع. فهل تدلني على غيره؟

قال: « وما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً ».

قال زيد: وما الحنيف؟

قال: « دين إبراهيم عليه السلام لم يكن يهودياً ولا نصرانياً، ولا يعبد إلا الله ».

فخرج زيد، فلقي عالماً نصرانياً، فدار بينهما مثل ما دار بينه وبين اليهودي، فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم، خرج، فلما برز رفع يديه فقال:

« اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم »(١).

وقد لقي زيد النبي ﷺ إلا أنه مات قبل أن يبعث الرسول ﷺ(٢).

وورد أن النبي ﷺ قال عنه « دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو دوحتين »(٣).

* ورقة بن نوفل

رُوي أنه خرج مع زيد بن عمرو بن نفيل يبحث عن دين صحيح يتبعه وبعد البحث تنصَّر ورقة، ولم يرتض زيد سوى دين إبراهيم عليه السلام(٤).

وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها الذي سيأتي ذكره في قصة نزول الوحي عندما استشارته فيما رآه النبي ﷺ في غار حراء.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ١٣٩١/٣ (ح/٣٦١٤ - ٣٦١٥).

(٢) أخرجه البخاري بموضعه ١٣٩١/٣ (ح/٣٦١٤).

(٣) أورده ابن كثير في البداية ٢٦٣/١٢ من رواية الباغندي، وقال ابن كثير - وهذا إسناد جيد - والدوحة: الشجرة العظيمة. انظر النهاية ١٣٨/١.

(٤) أوردها الطيالسي - ترتيب البناء ١٦١/٢ - بإسناد ضعيف لأن في سندها نفيل بن هاشم وهو مجهول، ولم يوثقه سوى ابن حبان - وله شواهد مما ورد في قصة زيد بن عمرو إلى الشام وهي صحيحة - فلعله يرتفع إلى درجة الحسن لغيره.